صلوات الله هكذا في ساير النسخ بذكر اعظم مرتين الاول بعد
قوله اظهر وقيل قوله ازكى وهذا الثاني هو اخر هذه المعاطيف
ولا يضر ذلك في الادعية ونحوها على افضل خلق الله واحسن
خلق الله واجل خلق الله واكرم خلق الله هكذا في جميع ما رايته
من النسخ وفي طرة نسخة فقط ذكر صاحبها انه فابلها من
نسخة قوبلت من خط المؤلف واجل خلق الله واكبر خلق الله
واكرم خلق الله بزيادة واكبر خلق الله باليا الموحدة بينهما
ونسب ذلك النسخة السهيلية ومعناه اعظمهم واجلهم واجمل خلق
الله واتم خلق الله واعظم خلق الله عند الله رسول الله بالجر
على الاتباع وبالرفع على القطع ويصح فيه النصب على القطع ايضا
ونبي الله وحبيب الله وصفي الله ونجي الله وخليل الله وولي الله
وامين الله وخيرة الله من تبعيضية خلق الله ونخبة الله
اي مختاره من كالتي قبلها بريئة الله اي خليقة بالهمزة على الاصل
والقياس وبتشديد اليا من غير همز على التسهيل تخففا من المهموز وهو
الاكثر استعمالا عند العرب وهي فعلية بمعنى مفعولة من برا الله
الخالق برا اي خلقهم واوجدهم بعد العدم وصفوة الله من انبيا
الله وعروة الله وعصمة الله من معنى ما قبله اي محل عصمته
لخلقه ومجاورهم ومتمنعهم بحفظ الله به من اتبعه من الشيطان
ويحميه من النيران ومن جميع الاسوا • احل امته في حرز ملته •
كالليث حل مع الاشبال في اجم • وقال • اصبحت في كنف الحبيب
ومن يكون • جار الحبيب فعيشه العيش الرغد • عيش في امان الله

واكمل خلق الله

حرز

تحت لوايه • لا خوف في هذا الجناب ولا نكد • لا تختشي فقرا
فعندك بيت من • كل الممالك من اياديه مدد • ونعمة الله
ومفتاح رحمة الله وجه الاستعارة ظاهر وهو كما ان المفتاح
المحسوس بالاسنان لا يتوصل الى ما في داخل الخزاين الا به
كذلك هو صلى الله عليه وسلم لا يتوصل احد الى رحمة الله ولا تناله
الا على يديه وبمتابعته صلى الله عليه وسلم المختار من رسل الله
المنتخب من خلق الله الفايز اي الظافر بالمطلب بفتح الميم واللام
وسكون الطا بينهما وهو ما يحاول وجوده في المرهب ضبطه
كالذي قبله وكذا الذي بعده اي في حال الرهب وهو الخوف
والمرغب اي حال الرغب وهو الرجا وارادة الشي وطلبه
والمعنى انه صلى الله عليه وسلم فاز وظفر بنيل مطالبه في حالة
رهبه اي خوفه بدفع الشي المكروه وفي حالة رغبته ورجايه
وارادته الوقوع الشي المحبوب • المخلص بفتح اللام في النسخ
المعتمدة اي المصفى المهذب المختار ووقع في بعض النسخ
بالكسر ومعناه ظاهر • فيما وهب • بالبنا للمفعول في النسخ
المعتمدة اي فيما اعطي ووقع في بعض النسخ بالبنا للفاعل
وهو ظاهر وعلى الاول يعني انه كان فيما وهبه الله تعالى من النبوة
والرسالة وما يتبعهما مخلصا لله تعالى مصطفى مرتضى فكانت نفس
النبوة عن اختصاص من الله تعالى ومحض اصطفاء وارتضا سابقا اصطفاءه
وبتاييد الله وعصمته مويدا بحفظه ونصرته ممدودا بعنايته
محفوظا بعين رعايته متجردا من حوله وقوته اكرم مبعوث

لا يحل فيها ولا بكسب بل ادان الله تعالى
عليه بنبوته ورسالته ابتدا

Copyright © King Saud University